الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الزنتان دراسة ميدانية

أ. صفية علي أبوالعبد رمضان
كلية التربية الزنتان، جامعة الزنتان

safiyah.ramadan@uoz.edu.ly

https://orcid.org/0009-0000-3281-0532

https://doi.org/10.5281/zenodo.19183493

المستخلص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية، اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي والذي يوفر فهما عن الخجل وعلاقته بكل من الشعر بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية، حيث يقوم هذا المنهج بدراسة متغيرات البحث كما هي لدى أفراد العينة دون أن يكون للباحثة دور في ضبط المتغيرات موضوع القياس، تكونت الدراسة من (150) طالبة من طالبات الصف الأول -الثاني -الثالث في المرحلة المتوسطة (الثانوية) بمدينة الزنتان تتراوح أعمارهم الزمنية بين 15-18 سنة، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الخجل والشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات المرحلة الثانوية، كما تبين وجود ارتباط بين بعض أبعاد الخجل وبعض أساليب المعاملة الوالدية، خاصة الرعاية/الإهمال من جانب الأم والتقبل/الرفض من جانب الأب، في المقابل، لم تظهر علاقة بين الوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية، ولم تسجل فروق تعزى لمتغير العمر، مما يشير إلى أن الخجل يرتبط بالوحدة النفسية أكثر من ارتباطه بالعمر لدى عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الخجل، الوحدة النفسية، المعاملة الوالدية، المراهقة، الانفعالات.

Shyness and Its Relationship with Psychological Loneliness and Parental Child-Rearing Practices Among a Sample of Female Secondary School Students in the City of Zintan

Abstract:

The study aimed to examine shyness and its relationship with both psychological loneliness and parental child-rearing practices. This study adopted the descriptive correlational method, which provides an understanding of shyness and its relation to psychological loneliness and parental child-rearing practices. This method examines the research variables as they naturally occur within the sample, without any intervention by the researcher in controlling the variables under study. The study sample consisted of 150 female students from the first, second, and third grades of the intermediate (secondary) level in the city of Zintan, with ages ranging between 15 and 18 years. The study found a statistically significant positive correlation between shyness and psychological loneliness among secondary school female students. It also revealed correlations between certain dimensions of shyness and some parental child-rearing practices, particularly maternal care/neglect and paternal acceptance/rejection. In contrast, no relationship was found between psychological loneliness and parental practices, and no differences were attributed to age, indicating that shyness is more closely associated with psychological loneliness than with age within the study sample.

Keywords: Shyness, psychological loneliness, parental treatment, adolescence, emotions.

المقدمة

تُعد مرحلة المراهقة من أهم المراحل النمائية في حياة الفرد، إذ تشهد العديد من التغيرات النفسية والاجتماعية والانفعالية التي تؤثر في تكوين شخصية الفرد وتفاعله مع الآخرين، ومن بين الظواهر النفسية التي قد تظهر خلال هذه المرحلة ظاهرة الخجل، والتي تُعد من السمات الانفعالية التي قد تعيق الفرد عن التفاعل الاجتماعي السليم، وتحدّ من قدرته على التعبير عن نفسه والتواصل مع الآخرين بصورة طبيعية.

ويُنظر إلى الخجل على أنه حالة من التردد والقلق الاجتماعي المصحوب بالشعور بعدم الارتياح عند مواجهة المواقف الاجتماعية أو التفاعل مع الآخرين، الأمر الذي قد يدفع الفرد إلى الانسحاب وتجنب المواقف الاجتماعية المختلفة، وقد يؤدي استمرار هذه الحالة إلى ظهور بعض المشكلات النفسية، من أبرزها الشعور بالوحدة النفسية، حيث يشعر الفرد بالعزلة وعدم الانتماء رغم وجوده بين الآخرين، وهو ما قد ينعكس سلباً على توافقه النفسي والاجتماعي.

كما تلعب الأسرة دوراً أساسياً في تشكيل شخصية الأبناء من خلال أساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الوالدان في التنشئة، حيث تختلف هذه الأساليب بين القبول والرفض، والتسامح والتسلط، والحماية الزائدة أو الإهمال، الأمر الذي يترك آثاراً واضحة في البناء النفسي والاجتماعي للأبناء، وقد تسهم بعض الأساليب الوالدية غير السوية في تنمية مشاعر الخجل لدى الأبناء، وما يرتبط بها من إحساس بالوحدة النفسية وضعف التفاعل الاجتماعي.

الإطار التمهيدي للدراسة

- **مشكلة الدراسة:** ترتبط دوافع التوتر والخجل بعوامل نفسية خفية المصدر تطفح إلى السطح نتيجة التصورات اللاشعورية الجادة والأوهام المنطلقة المبعثرة من خزينة اللاشعور والمتولدة من ترسبات الماضي البعيد بشتى أشكاله وصوره الخادعة، وقد تكون هذه الدوافع بدرجات متفاوتة منها حادة ومنها خفيفة ومنها وصلت بعد تأزم إلى حالة أشبه بالحالات المرضية المخففة، وهناك دوافع وهمية غريبة تمركزت في نفوس عدد كبير من ضعاف العقول نتيجة للتربية الطفولية الخاطئة ونتيجة لبعض حالات القلق الى يصورها التشاؤم بإيعاز من اللاشعور أيضاً.

فالخجل معاناة نفسية تتحكم وتشير بصاحبها إلى درجة تشل بها المواهب وتجعل سلوكه الاجتماعي ضئيل الإنتاج ضعيف الأثر، ويشكل الشعور بالوحدة النفسية مشكلة كبيرة، لدى العديد من طالبات المرحلة الثانوية وذلك كما تبينه الدراسات السابقة في هذا المجال.

وتتباين أساليب المعاملة الوالدية ويختلف التأثير النفسي أو الاستجابة لتلك الأساليب التي ينتجها الوالدان في تنشئة الابناء خاصة المراهقين الذين يتميز بناؤهم النفسي في تلك المرحلة بالصراع والقلق والحساسية المفرطة وتعدد حاجات المراهق في هذه المرحلة حيث تظهر بعض الحاجات النفسية الأساسية مثل الحاجة إلى الاستقلال وتأكيد الذات.

في ضوء ما تقدم فإن مشكلة البحث تتحدد في السؤال التالي: هل توجد علاقة بين الخجل والشعور بالوحدة النفيسة وأساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

ويتفرع من السؤال السابق الأسئلة التالية:

1. هل يختلف الشعور بالخجل وبالوحدة النفسية لدى طالبات المرحلة الثانوية باختلاف العمر؟
2. هل يختلف الشعور بالخجل وبالوحدة النفسية لدى طالبات المرحلة الثانوية باختلاف المعاملة الوالدية؟

- **أهداف الدراسة:**

إن الدراسة الحالية تهدف إلى دراسة الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لذلك فإنها تهدف إلى التعرف على:

1. طبيعية العلاقة بين كل من الخجل والشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية.
2. الفروق في الخجل والشعور بالوحدة النفسية نتيجة لاختلاف العمر.

- **أهمية الدراسة:**

- **الاهمية النظرية:**

1. تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة في إسهامها في إثراء الجانب المعرفي في مجال علم النفس التربوي والاجتماعي من خلال تسليط الضوء على ظاهرة الخجل لدى

المراهقين، وبيان علاقتها بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية.

2. كما تسعى الدراسة إلى توضيح طبيعة هذه العلاقة والكشف عن العوامل الأسرية والنفسية المرتبطة بها، الأمر الذي يساهم في توسيع الإطار النظري المتعلق بخصائص مرحلة المراهقة وما يصاحبها من مشكلات نفسية واجتماعية.
3. كذلك تفيد هذه الدراسة الباحثين والمهتمين بتوفير قاعدة نظرية يمكن الاستفادة منها في إجراء دراسات مستقبلية تتناول المتغيرات النفسية المرتبطة بالخجل لدى الطلبة.

- **الأهمية التطبيقية:**

1. تنبع الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة من إمكانية الاستفادة من نتائجها في مساعدة المختصين في المجال التربوي والنفسي، مثل المرشدين النفسيين والأخصائيين الاجتماعيين والمعلمين، على فهم طبيعة العلاقة بين الخجل والشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة.
2. كما يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في توعية الآباء والأمهات بأهمية اتباع أساليب تربوية سليمة في تنشئة الأبناء، بما يحد من مشاعر الخجل والوحدة النفسية لديهم.
3. أيضاً قد تساعد نتائج الدراسة في تصميم برامج إرشادية وتربوية تهدف إلى تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلبة والتخفيف من حدة الخجل لديهم.

- **مصطلحات الدراسة:** تشكل المفاهيم والمصطلحات لغة خاصة بين المختصين في أي فرع من فروع المعرفة العلمية، وهي بذلك تسهل عليهم عملية الإتصال وتحقق لهم الفهم المشترك.

فالمصطلح: هو كلمة أو مجموعة من الكلمات التي تستخدم للتعبير عن مفهوم محدد ويعد عقد اتفاق بين الكاتب والقارئ. (مصلوح: 1984م:15)

والمفهوم: هو فكرة، أو مجموعة أفكار يكتسبها الفرد على شكل رموز أو تعميمات معينة. (سعادة، 1984م: 314)

- **مفهوم وتعريف الخجل:** هو الانفعال الناشئ عند ادراك الفرد لعدم التكافؤ الحقيقي او الوهمي لانفعاله او بعض المظاهر الفردية مع المعايير والمتطلبات الأخلاقية لمجتمع معين والتي يشارك فيها بنفسه وقد يكون الخجل نتيجة لسلوك المرء الخاص أو لإظهار سمات الشخصية معينة من آخرين يكونون كقاعدة من اقاربه واصدقاءه

الحميمين (الخجل من الآخر) ويعلني المرء من الخجل كعدم الرضا عن النفس والخجل الفعال محكوم تماما من الوجهة الاجتماعية ويشكل اثناء تطور الكائن من خلال استيعاب الشعور المعايير السلوك وقواعده الأخلاقية في نظام اجتماعي معين.(نوهة، ب.ت: 279)

تم تعريفه بأنه: الشعور الدائم بأن الفرد محل مراقبة وملاحظة دائمة من الناس ومن ثم تجنب القيام بأعمال إيجابية خشية الوقوع في الخطأ وخشية انتقاد الناس. (الطواري، 2018م: 51)

ويعرف أيضا الخجل بأنه: من السلوكيات الخطيرة التي تصيب الإنسان وتتسبب في انطوائه وبعده عن الناس وعدم المقدرة على المعاشرة والمخالطة ويصبح سريع الارتباك فاقد الثقة بالنفس يلازمه الخوف الدائم ولديه الشعور بالنقص مشغول بنظرات الناس إليه ورأيهم فيه. (لغريبي، 2020م: 13)

- **مفهوم الوحدة النفسية:** وتعد الوحدة النفسية من أحد الاضطرابات التي تؤثر في الفرد في أي مرحلة عمرية، وتمثل منعطفا خطيرا في حياة الانسان نظرا لما يطرأ عليه من تغيرات متسارعة سواء كانت اجتماعية أو نفسية أو اقتصادية أو مهنية إلخ، وهذه المشاعر غالبا ما تثير عند صاحبها الضعف النفسي، والتفكك الوجداني وافتقاد التقبل والتودد وحب الآخرين، مع وجود فجوة نفسية تباعد بين الاندماج في إقامة علاقات اجتماعية مثمرة بالآخرين والتردد في الانسحاب من العلاقات الاجتماعية، مما ينعكس على تقدير الذات الذي يتجه الى الانخفاض وهذا ما أكدته الدراسة التي أجريت على الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلاب الجامعة. (النعاس، 2024م: 105)

ونم تعريفها بأنها: هي الخبرة غير السارة الناشئة عن وجود خلل في شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد بنوعيها الكمي والكيفي. (صوان، 2023م: 319)

يعرف الشعور بالوحدة النفسية على أنه: ظاهر معقدة وسببها النتائج العاطفية السلبية كما تنتج من ألم الانفصال، وترى سيسيليا سولانو آخرون أن خبرة الشعور بالوحدة النفسية هي حالة ذاتية واضحة المعالم بحيث يستطيع المرء أن يصفها وصفا ذاتيا ويخبرها للآخرين.(أمنة، 2023م: 27)

- **أساليب المعاملة الوالدية:** تعرف أساليب المعاملة الوالدية بأنها: الإجراءات التي يتبعها الوالدان في تعاملهما مع أبنائهما والمعبر عنها من خلال الأبعاد (الرفض، النبذ الإيذاء الجسدي، الحماية الزائدة، التعاطف الوالدي، التوجيه للأفضل) وتقاس بالدرجة التي يتحصل عليها تلاميذ في المرحلة الثانوي من خلال الإجابة على بنود الأداة المصممة لذلك. (خياط، 2020م: 12)

وتم تعريفها بأنها: الطرق والأساليب التي يتبناه الوالدان، اعتقاداً منهما بأنها الأساليب الصحيحة لتربية أبنائهم في مواقف حياتي المختلفة، والتي تنعكس على تشكيل شخصية ومعتقدات وسلوك الأبناء، ومن هذه الأساليب التسلط التسامح، الحماية الزائدة الإهمال التفرقة المساواة الرفض، والتقبل. (معمر، 2019م: 34)

وتعرف ايضاً بأنها: هي طريقة التربية كما يدركها الأبناء، والتي يستخدمها الوالدان مع الأبناء بقصد تشكيل وتعديل سلوكهم أو تنمية هذا السلوك بما يتمشى مع معايير الكبار أو مستوياتهم وكما تقاس بمقياس أساليب المعاملة الوالدية للأبناء. (أبو ليلة، 2002م: 20)

الإطار النظري للدراسة

أولاً: الدراسات السابقة للدراسة:

يعد الجزء النظري والدراسات السابقة الجزء المهم الموضح لطبيعية مشكلة الدراسة التي طرحتها الباحثة في هذه الدراسة، حيث قسم هذا الجانب من الدراسة على جزئين الجزء الأول يتناول الإطار النظري، أما الجزء الثاني يتناول الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

1. **دراسة حنان خوج، بعنوان: الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطالبات، 2002م. هدفت الدراسة إلى:** التعرف على الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطالبات.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي.

عينة الدراسة: أجريت الدراسة على مجموعة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة وكانت العينة (484) مفردة. **توصلت النتائج إلى:**

أ. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الخجل والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة.
ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات التي حصلت عليها أفراد العينة من طالبات المرحلة المتوسطة في مقياس الخجل ترجع المتغير العمر.
ت. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات التي حصلت عليها أفراد العينة من طالبات المرحلة المتوسطة في مقياس الشعور بالوحدة النفسية ترجع المتغير العمر.

2. دراسة ياسمين رمضان، مدى فاعلية برنامج للتدريب على بعض المهارات الاجتماعية في خفض الشعور بالخجل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدينة قنا، 2003م.

هدفت الدراسة إلى: التعرف على فاعلية التدريب على بعض المهارات الاجتماعية في تحسين بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ المدرسة الإعدادية الخجولين.

منهج الدراسة: واتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذا المجموعتين وصممت الدراسة على أن البرنامج المقترح يتكون من سبع مهارات اجتماعية

عينة الدراسة: وكانت العينة 14 تلميذ وتلميذة تتراوح أعمارهم بين 10 و14 عاماً من الصفين السابع والثامن الإعدادي. **توصلت النتائج إلى:**

أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي الأول والبعدي الثاني على مقياس الشعور بالخجل لدى الأطفال ومقياس تقييم المهارات الاجتماعية للتلاميذ.

3. دراسة جمال شفيق، تباين مستويات الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين من الجنسين وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية، 1998م.

هدفت الدراسة إلى: الكشف عن مستويات الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 600 طالب وطالبة طبقت عليهم الأدوات الآتية: مقياس الوحدة النفسية، مقياس القلق. **توصلت النتائج إلى:**

أ. ارتفاع درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى الإناث عن الذكور من افراد عينة الدراسة.

ب. تباين درجات متغيرات الشخصية تبعا لتباين مستويات الشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد العينة.

ثانياً: التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أنها اهتمت بمتغيرات الخجل والشعور بالوحدة النفسية وبعض العوامل المرتبطة بهما، سواء كانت أسرية أو شخصية أو مهارية، حيث أكدت مجمل النتائج وجود علاقة وثيقة بين الخجل والوحدة النفسية لدى المراهقين، وأن ارتفاع مستوى الخجل يرتبط بزيادة الشعور بالعزلة والانطواء، كما بينت الدراسات أن بعض المتغيرات الديموغرافية كالعمر والجنس قد تؤثر في مستوى هذه المتغيرات، إضافة إلى دور السمات الشخصية في تفسير الشعور بالوحدة النفسية.

وفي المقابل، أظهرت الدراسة التجريبية أن التدخلات القائمة على تنمية المهارات الاجتماعية تسهم في خفض مستوى الخجل، مما يعكس قابلية هذا المتغير للتعديل من خلال البرامج الإرشادية والتدريبية، ويشير ذلك إلى أن الخجل والوحدة النفسية لا يمثلان سمات ثابتة، بل يمكن التأثير فيهما عبر بيئة اجتماعية داعمة وبرامج موجهة.

ثالثاً: النظرية المفسرة للدراسة:

تُعد نظرية التعلق لجون بولبي (1969–1980) من أبرز النظريات التي فسرت طبيعة العلاقة الانفعالية بين الطفل ووالديه، حيث يرى أن التعلق علاقة فطرية ذات أساس بيولوجي، تهدف إلى تحقيق الأمان والحماية للطفل، فالطفل يولد مزودًا بمجموعة من السلوكيات الغريزية مثل البكاء والابتسام والتشبث، وهي سلوكيات تعمل على جذب انتباه مقدم الرعاية وضمان بقائه قريبًا منه، وتسهم أساليب المعاملة الوالدية، سواء اتسمت بالدفء والتقبل والدعم، أو بالقسوة والإهمال والحماية الزائدة، في تكوين ما يُعرف بالنماذج العاملة الداخلية، وهي تصورات عقلية يبنيها الفرد عن ذاته وعن الآخرين، فإذا نشأ الطفل في بيئة يسودها الاحتواء والتشجيع، فإنه يطور صورة إيجابية عن نفسه بوصفه جديرًا بالحب، وعن الآخرين بوصفهم مصدرًا للأمان، مما يعزز ثقته بنفسه وقدرته على التفاعل الاجتماعي السليم، أما إذا كانت المعاملة تتسم بالرفض

أو النقد المستمر أو التذبذب في الرعاية، فقد يتكون لديه نمط تعلق غير آمن، يجعله أكثر حساسية للنقد وأقل ثقة في قدرته على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة، وعليه فإن نظرية التعلق توفر إطارًا تفسيريًا متكاملًا للعلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية من جهة، وكل من الخجل والشعور بالوحدة النفسية من جهة أخرى، إذ تؤكد أن جذور هذه المشاعر والسلوكيات تعود إلى طبيعة الخبرات الانفعالية المبكرة داخل الأسرة.(دحماني: 2023م)

الإطار العلمي للدراسة

- **الإجراءات المنهجية للدراسة:** اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي والذي يوفر فهما عن الخجل وعلاقته بكل من الشعر بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية، حيث يقوم هذا المنهج بدراسة متغيرات البحث كما هي لدى أفراد العينة دون أن يكون للباحثة دور في ضبط المتغيرات موضوع القياس.
- **إجراءات التطبيق:** قامت الباحثة في دراستها بإتباع الخطوات التالية:

1. اختيار المقاييس المناسبة، حيث تم اختيار بطارية اختبارات الخجل لمجدي عبد الكريم 2008م" وتضم":

أ. اختبار مكروسكي للخجل.

ب. اختبار التقرير الذاتي لقلق الاتصال.

ت. مقاييس الخجل من خلال قوائم الصفات.

ث. اختبار الخجل الموقفي.

ج. ومقياس الوحدة النفسية لعبد الرقيب البحيري (1985م)، واختبار أساليب المعاملة الوالدية للنوبي (2004م).

2. اختيار العينة الممثلة لمجتمع الدراسة بطريقة عشوائية.
3. تطبيق اختبارات الخجل ومقياس الوحدة النفسية واختبار أساليب المعاملة الوالدية على العينة بصورة جماعية، بعد أخذ الإذن بذلك.
4. تصحيح الاختبارات من أجل جمع المعلومات ثم تفريغها بيانيا تبعا لمتغيرات البحث وتحليلها بالحاسب الآلي.
5. تفسير النتائج ومناقشتها ووضع التوصيات اللازمة لها.

- **مجتمع الدراسة:** مجتمع الدراسة الحالية من طالبات المرحلة الثانوية واللاتي تتراوح أعمارهن بين 15-18 سنة ويقطن بمدينة الزنتان في ليبيا ويدرسن في مدارس حكومية يمثلن المجتمع الإحصائي لهذه الدراسة.
- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة الحالية من (150) طالبة من طالبات الصف الأول -الثاني -الثالث في المرحلة المتوسطة (الثانوية) بمدينة الزنتان تتراوح أعمارهم الزمنية بين 15-18 سنة، وذلك بعد استبعاد الاستمارات غير المكتملة (14) استمارة) واستبعاد استمارات الطالبات اللاتي يقطن مع أب فقط أو أم فقط بسبب وفاة أحد الوالدين أو نتيجة للطلاق (16) استمارة)، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (1)

يوضح أعمار العينة والحد الأدنى والاعلى

عدد العينة الكلية	الحد الأدنى للعمر	الحد الأعلى للعمر
150	15	18

هذا وقد تم اختيار (ثلاثة) مدارس متوسطة (ثانوية) روعي في ذلك الاختيار أن تكون حسب مواقعها الأصلية لمدينة الزنتان الشرق الغرب ووسط المدينة. ولقد تم الاختيار بواقع 50 طالبة من كل مدرسة 20 طالبة من الصف الأول و15 طالبة من الصف الثاني و15 طالبة من الصف الثالث.

وفيما يلي جدول يوضح أسماء المدارس ومواقعها وأعداد الطالبات من كل مدرسة.

جدول رقم (2)

توزيع العينة على المدارس الثانوية بالزنتان ومواقعها

ر.م	اسم المدرسة	موقعها	عدد الطلبات			مج
			الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	
1	محمد الامام	الوسط	20	15	15	50
2	احمد البدوي	الغرب	20	15	15	50
3	الوحدة العربية	الشرق	20	15	15	50

- **الأدوات المستخدمة في الدراسة:**

لقياس الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

1. بطارية اختبار الخجل.
2. مقياس الشعور بالوحدة النفسية.
3. اختبار أساليب المعاملة الوالدية.

- **نتائج الدراسة:**

تعرض الباحثة في هذا الفصل نتائج دراستها في ضوء ما كشفت عنه التحليلات الإحصائية التي استخدمت لاختبار صحة فروض الدراسة والتحقق منها، مع عرض للنتائج الخاصة بكل فرض على حده، وعلى أن يعقب ذلك مناقشة نتيجة كل فرض في موضعه، ويكون ذلك على النحو التالي:

- **نتائج الفرض الأول وتفسيرها:** ينص الفرض الأول على: توجد ارتباطات جوهرية بين متغيرات العمر الخجل الوحدة النفسية، وأساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات عينة الدراسة في المرحلة الثانوية بمدينة الزنتان الليبية. ولاختبار صحة هذا الفرض حسبت معاملات الارتباط المتبادلة بين متغيرات الدراسة لدى عينة البحث من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الزنتان الليبية. والجدول التالي يوضح مصفوفة معاملات الارتباط.

جدول (3)

يوضح مصفوفة معاملات الارتباط المتبادلة بين متغيرات البحث لدى العينة الكلية من طلبات المرحلة الثانوية بمدينة الزنتان

لمتغيرات	العمر	اختبار	التقرير الذاتي	الخجل الموقفي	الخجل الموجب	الخجل السالب	الخجل المتوازن	مجموع قوائم صفات
العمر	-	0.012	0.057-	0.119	0.056	0.032-	0.018-	0.047
اختبار مكروسكي		-	0.068	0.155	0.461	0.177	0.442	0.175
اختبار التقرير			-	0.217	0.196-	0.413	0.055	0.132
اختبار الخجل				-	0.104	0.044	0.098	0.126
الخجل الموجب					-	0.016	0.599	0.287
الخجل السالب						-	0.564	0.297
الخجل المتوازن							-	0.411
مجموع قوائم								-
الشعور بالوحدة								
تقبل / رفض								
رعاية / إهمال								
تسامح / قسوة								
مساواة / تفرقة								
ديمقراطية /								
مجموع الرأي في								
تقبل / رفض								
رعاية / إهمال								
تسامح / قسوة								
مساواة / تفرقة								
ديمقراطية /								
مجموع الرأي في								

تسامح / قسوة	رعاية / اهمال	تقبل / رفض	مجموع رأي	ديموقراطية /	مساواة / تفرقة	تسامح / قسوة	رعاية إهمال	تقليل / رفض	الشعور بالراحة
0.081-	0.002-	0.04	0.6	0.073	0.09-	0.088	0.081	0.074	0.031
0.015-	0.091	0.049-	0.032-	0.69-	0.69-	0.039-	0.056	0.012-	0.170
0.099-	0.1-	0.083-	0.046-	0.052	0.056-	0.039-	0.1-	0.043-	0.042
0.026	0.062	0.001-	0.02	0.009-	0.014-	0.035	0.047	0.17	0.045
0.057	0.172	0.031	0.007	0.036-	0.067-	0.033-	0.129	0.032	0.11
0.111-	0.043-	0.756-	0.035-	0.105	0.084-	0.098-	0.046-	0.016-	0.102
0.023-	0.115	0.03-	0.022	0.087	0.063-	0.046-	0.069	0.04	0.02
0.083	0.101	0.041	0.095	0.025	0.088	0.075	0.131	0.069	0.037
0.001	0.016	0.033	0.047	0.055	0.095	0.004-	0.028	0.018	-
0.540	0.627	0.908	0.901	0.638	0.570	0.709	0.658	-	
0.592	0.833	0.603	0.789	0.476	0.627	0.449	-		
0.459	0.476	0.675	0.812	0.609	0.458	-			
0.846	0.577	0.544	0.746	0.408	-				
0.317	0.422	0.537	0.776	-					
0.674	0.724	0.823	-						
0.574	0.670	-							
0.608	-								
-									

	الدرجة الكلية	مجموع رأي	ديموقراطية /	مساواة / تفرقة
	0.026	0.014-	0.062	0.081-
	0.017-	0.001	0.003	0.015-
	0.071-	0.093-	0.011	0.099-
	0.014	0.008	0.084-	0.026
	0.043	0.08	0.011	0.057
	0.048-	0.059-	0.119	0.111-
	0.36	0.049	0.149	0.023-
	0.102	0.103	0.026	0.083
	0.023	0.003	0.045	0.001
	0.877	0.799	0.561	0.540
	0.797	0.751	0.441	0.592
	0.760	0.658	0.567	0.459
	0.783	0.779	0.339	0.846
	0.710	0.596	0.835	0.317
	0.974	0.889	0.681	0.674
	0.855	0.839	0.502	0.574
	0.796	0.828	0.454	0.608
	0.788	0.866	0.323	1.000
	0.788	0.866	0.323	-
	0.678	0.634	-	
	0.696	-		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1. لا يرتبط العمر بأي من متغيرات الدراسة سواء فيما يتعلق بالخجل أو الشعور بالوحدة النفسية أو الاساليب المعاملة الوالدية.
2. يرتبط الخجل على اختبار مكروسكي ارتباطاً إيجابياً دالاً إحصائياً عند مستوى أكبر من (0.001) بكل من الخجل الموجب والخجل المتوازن، في حين يرتبط إيجابياً بمستوى دلالة إحصائية أكبر من (0.05) بكل من الخجل السالب ومجموع قوائم صفات الخجل والشعور بالوحدة النفسية.
3. يرتبط التقرير الذاتي للخول إيجابياً بمستوى دلالة إحصائية أكبر من (0.01) بكل من الخجل الموقفي والخجل السالب، في حين يرتبط سلبياً بمستوى دلالة إحصائية أكبر من (0.05) بالخجل الموجب.
4. لا يرتبط الخجل الموقفي بأي من متغيرات الدراسة.
5. يرتبط الخجل الموجب ارتباطاً إيجابياً بكل من الخجل المتوازن ومجموع قوائم صفات الخجل عند مستوى أكبر من (0.01)، في حين يرتبط الخجل الموجب ارتباطاً إيجابياً دالاً إحصائياً عند مستوى أكبر من (0.05) في متغير أسلوب المعاملة الوالدية الرعاية / الإعمال من جانب الأم.
6. يرتبط الخجل السالب ارتباطاً إيجابياً بكل من الخجل المتوازن ومجموع قوائم صفات الخجل بمستوى دلالة إحصائية أكبر من (0.01).

7.يرتبط الخجل المتوازن ارتباطاً إيجابياً دالاً إحصائياً عند مستوى أكبر من (0.001) بمجموع قوائم صفات الخجل.
8.يرتبط مجموع قوائم صفات الخجل ارتباطاً إيجابياً دالاً إحصائياً بمتغير الرعاية الإهمال من جانب الأم عند مستوى أكبر من (0.05).
9.لا يرتبط الشعور بالوحدة النفسية بأي من متغيرات أساليب المعاملة الوالدية.
10.يرتبط متغير التقبل / الرفض من جانب الأب إرتباطاً إيجابياً دالاً إحصائياً عند مستوى أكبر من (0.001) بجميع متغيرات أساليب المعاملة الوالدية من جانب الأب ومن جانب الأم.
11.يرتبط متغير الرعاية / الإهمال من جانب الأب ارتباطاً إيجابياً دالاً إحصائياً عند مستوى أكبر من (0.001) بجميع متغيرات أساليب المعاملة الوالدية من جانب الأم.
12.يرتبط متغير التسامح / القوة من جانب الأب ارتباطاً إيجابياً دالاً إحصائياً عند مستوى أكبر من (0.001) بجميع متغيرات أساليب المعاملة الوالدية من جانب الأم.
13.يرتبط متغير المساواة / التعرفة من جانب الأب ارتباطاً إيجابياً دالاً إحصائياً عند مستوى أكبر من (0.001) بجميع متغيرات أساليب المعاملة الوالدية من جانب الأم.
14.يرتبط متغير الديموقراطية / التسلطية من جانب الأب ارتباطاً إيجابياً دالاً إحصائياً عند مستوى أكبر من (0.001) بجميع متغيرات أساليب المعاملة الوالدية من جانب الأم.
15.يرتبط المجموع الكلى الأساليب معاملة الأب ارتباطاً إيجابياً دالاً إحصائياً عند مستوى أكبر من (0.001) بجميع متغيرات أساليب المعاملة الوالدية من جانب الأم.
16.يرتبط متغير التقبل / الرفض من جانب الأم ارتباطاً إيجابياً دالاً إحصائياً عند مستوى أكبر من (0.001) بجميع متغيرات أساليب المعاملة الوالدية من جانب الأم.
17.يرتبط متغير الرعاية / الإعمال من جانب الأم ارتباطاً إيجابياً دالاً إحصائياً عند مستوى أكبر من (0.001) بجميع متغيرات أساليب المعاملة الوالدية من جانب الأم.
18.يرتبط متغير التسامح / القسوة من جانب الأم ارتباطاً إيجابياً دالاً إحصائياً عند مستوى أكبر من (0.001) بجميع متغيرات أساليب المعاملة الوالدية من جانب الأم.
19.يرتبط متغير المساواة / التفرقة من جانب الأم ارتباطاً إيجابياً دالاً إحصائياً عند مستوى أكبر من (0.001) بجميع متغيرات أساليب المعاملة الوالدية من جانب الأم.

20. يرتبط متغير الديموقراطية / التسلطية من جانب الأم ارتباطاً إيجابياً دالاً إحصائياً عند مستوى أكبر من (0.001) بجميع متغيرات أساليب المعاملة الوالدية من جانب الأم.
21. يرتبط المجموع الكلى الأساليب المعاملة الوالدية من جانب الأم ارتباطاً إيجابياً دالاً إحصائياً عند مستوى أكبر من (0.001) بجميع متغيرات أساليب المعاملة الوالدية من جانب الأم.

وبناء على ما سبق، فقد تحقق الفرض الأول في هذه الدراسة إحصائياً بشكل كامل، باستثناء متغير العمر، وتؤكد النتائج في مجملها على إرتباط متغيرات الخجل والوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية بمقاييسها الفرعية من جانب الأب والأم بعضها ببعض، ومن جانب آخر فإن النتائج المتعلقة بأساليب المعاملة الوالدية تشير إلى صدق المقاييس الفرعية لهذه الأساليب بمستوى جوهرية مرتفع سواء بالنسبة للأب أم بالنسبة للأم، أو لكليهما معاً.

- **نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:** توجد فروق جوهرية ترجع المتغير العمر في متغيرات: الخجل، الوحدة النفسية، وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة الدراسة في المرحلة الثانوية بمدينة الزنتان الليبية. ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب قيمة لك بين المرحلتين العمريتين من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الزنتان الليبية، ويوضح الجدول التالي قيمة هذه الفروق ودلالتها.

الجدول رقم (4)

نتائج اختبارات المتغيرات الدراسة لدى عينة البحث بين المرحلتين العمريتين من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الزنتان الليبية (ن) = (150)

المجوعات العمرية	15،16 عام ن=75		15،16 عام ن=75		قيمة "ت"	مستوى الدلالة الاحصائية
	م	ع	م	ع		
اختبار مكروسكي للخجل	46.80	6.031	46.32	7.226	0.442	غير دالة
ختبار التقرير الذاتي	66.19	9.456	65.03	11.864	0.662	غير دالة
اختبار الخجل الوقفي	86.33	18.668	88.20	17.68	0.629	غير دالة
الخجل الموجب	26.95	2.847	26.88	2.857	0.134	غير دالة
الخجل السالب	17.43	2.662	17.28	2.783	0.330	غير دالة

المجوعات العمرية	15،16 عام ن=75		15،16 عام ن=75		قيمة "ت"	مستوى الدلالة الاحصائية
	م	ع	م	ع		
الخجل المتوازن	22.85	2.264	22.64	2.448	0.554	غير دالة
مجموع قوائم صفات الخجل	66.53	7.821	66.68	6.87	0.122	غير دالة
الشعور بالوحدة النفسية	40.08	9.805	40.09	7.054	0.010	غير دالة
تقبل / رفض	22.51	3.223	22.51	3.202	0.000	غير دالة
رعاية / اهمال	23.92	2.47	24.05	2.716	0.315	غير دالة
تسامح / قسوة	23.63	2.856	23.65	2.952	0.056	غير دالة
مساواة / تفرقة	24.15	2.481	23.53	2.435	1.53	غير دالة
ديموقراطية / تسلطية	21.69	2.584	21.89	2.592	0.473	غير دالة
مجموع رأي المفحوص في معاملة الاب	115.89	11.05	115.64	11.261	0.139	غير دالة
تقبل / رفض	22.64	3.065	22.63	2.87	0.27	غير دالة
رعاية / اهمال	24.35	2.357	24.24	2.541	0.267	غير دالة
تسامح / قسوة	24.32	2.521	23.68	2.355	1.61	غير دالة
مساواة / تفرقة	24.32	2.521	23.68	2.355	1.61	غير دالة
ديموقراطية / تسلطية	21.84	2.314	22.05	2.265	0.571	غير دالة
مجموع رأي المفحوص في معاملة الاب	117.47	10.573	116.28	9.847	0.711	غير دالة
الدرجة الكلية للمعاملة الوالدية	233.36	21.127	231.92	20.42	0.424	غير دالة

- قيمة ت" الجدولية لدرجة حرية 74 عند مستوى الدلالة [0.01] - 2.65.
- قيمة ات الجدولية لدرجة حرية 74 عند مستوى الدلالة [0.05] - 2.00.

يتضح من الجدول أعلاه عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في أي من متغيرات الدراسة ترجع إلى الفروق العمرية، وتفسير ذلك إحصائياً من الناحية الكمية بأن المجموعة العمرية [15، 16 سنة]، لا تختلف عن المجموعة العمرية [17، 18 سنة]، من حيث الشعور بالخجل والوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية، وتعد هذه النتيجة منطقية من الناحية السيكولوجية بالنظر إلى ظروف التنشئة الاجتماعية في المجتمع الليبي والأساليب التربوية المتبعة في تنشئة الإناث الليبيات.

- مناقشة عامة للنتائج:

إن هدف الدراسة الحالية هو معرفة العلاقة بين الخجل والشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الزنتان الليبية.

ولقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود ارتباطات ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الخجل والوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية بمقاييسها الفرعية من جانب الأب والأم بعضها ببعض باستثناء متغير العمر، وهذا يعني أنه كلما زاد الخجل لدى المراهقات زاد شعور من بالوحدة النفسية نتيجة الفرض الأول يتفق مع الواقع حيث أن الشعور بالخجل يزيد عند اللاتي يشعرن بالوحدة النفسية، كما أن الشعور بالوحدة النفسية يقل عند اللاتي يشعرن بمحبة الآخرين لهن وتقبلهن وإتاحة الفرصة لهن في المناقشة والحوار البناء وبث الروح الثقة بأنفسهن دون نبذ أو نقد.

هذه النتيجة لم تتضح في أي دراسة، فقد أشارت جميع الدراسات بشكل عام إلى وجود ارتباط وثيق بين الخجل والشعور بالوحدة النفسية، وأن كلاهما يؤديان للقصور الاجتماعي، وعدم الاختلاط بالآخرين وتجنبهم، والميل للوم وتحقير الذات بجانب الشعور بالتردد وفقد الثقة بالنفس لذا فإن الدراسة الحالية توصلت لنتيجة مفادها إلى أنه كلما زاد الخجل لدى المراهقات زاد شعورهن بالوحدة النفسية.

كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الخجل ومتغير الرعاية والاهمال من جانب الأم، وعلاقة ارتباطية موجبة لمتغير التقبل والرفض" من جانب الأب والخجل لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الزنتان، وتشير هذه النتيجة إلى أن المراهقات الخجولات تتبع معهم أساليب خاطئة في معاملة تتسم بالإهمال إضافة إلى عدم التقبل، وهذا من شأنه يعزز لديهم الاحساس بالعجز والنقص والدونية، وتولد لديهم مشاعر الكره والتردد وفقد الثقة بالنفس وسوء التوافق الاجتماعي والنفسي، وبالتالي الشعور بالخجل والانطواء وعدم التكيف مع متطلبات الحياة.

كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية للمجموع الكلي لأساليب معاملة الأب بجميع متغيرات أساليب المعاملة الوالدية من جانب الأم، وأنه لا يرتبط الشعور بالوحدة النفسية بأي من متغيرات أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية ويشير هذا إلى أن أسلوب الاهمال أو القسوة للأب

أو الأم الين اليه أي علاقة بشعور المراهقات أو عدم شعور من بالوحدة النفسية خاصة إذا كان الاهمال أو القسوة نتيجة لأفعال خاطئة صدرت من المراهقات والمتمثلة في التوبيخ أو التهديد إلا إذا تعرضت للعقاب الجسدي وعدم التشجيع والنبذ الدائم دون أي ذنب فإن ذلك يساعد على إثارة شعور هن بالوحدة النفسية تجنبهن الاختلاط مع الآخرين، لذا حرص الإسلام على توضيح الطريق السليم الذي في ظله سيستطيع الآباء أن يصلوا لتحقيق إستجابات تقبل نحو سلوك أبنائهم المراهقين بطريقة سليمة، فالرسول الكريم يقول الزموا أولادكم وأحسنوا أدبهم أخرجه أبو داوود فهذا الحديث بحث الآباء على التلاطف مع الأبناء في القول والفعل ومعاملتهم باللين والمحبة.

لذا ترى الباحثة بأن نظريات علم النفس أكدت على ضرورة اشباع هذه الحاجة من الحب الوالدي، أو أن عدم الاشباع يؤدي إلى رسوخ حالة القلق والتوتر والشعور بالوحدة لدى المراهقات وخوفهن من حرمان هذا الحب وعدم تقبلهن من الآخرين وبالتالي انعكافهم على أنفسهم رغبة في التخلص أو التخفيف من هذا التوتر والقلق.

ومجمل القول أن تربية المراهقين علم وفن يجب أن يتعلمها الوالدان وأن المسؤول عن نشوء مشكلة الخجل هو أسلوب تربية الوالدين، حيث يعتبر دورهما أساسا في حل هذه المشكلة من خلال مشاركة الأبناء همومهم وتفهمهم لمشاكلهم وأن يكونوا القدوة الجيدة لهم في السلوك والعمل والمشاركة، وبالتالي تقوم العلاقة بين أفراد الأسرة على الحب والود والتفاهم والتي تعتبر حجر الأساس لبناء مجتمع قوي متماسك خال من المشاكل.

وبالنسبة لمتغير العمر فقد توصلت الدراسة بأنه لا يرتبط العمر بأي من متغيرات الدراسة سواء فيما يتعلق بالخجل أو الشعور بالوحدة النفسية أو أساليب المعاملة الوالدية ولا توجد أي فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في أي من متغيرات الدراسة ترجع إلى الفروق العمرية.

- **توصيات الدراسة:**

1. التركيز من خلال برامج التوعية الإعلامية والدينية على استخدام الوالدين الأسلوب الرعاية والاهتمام والديمقراطية في التعامل مع بناتهن المراهقات للحد من إحساسين بالخجل والشعور بالوحدة النفسية، إضافة إلى تشجيعهن للدخول معهن في مناقشات هادفة حول ما يتعلق بحياتهن اليومية لإيجاد الاتصال المعنوي والفكري بينهن وبين الوالدين.

2. أن يمتنع الوالدين عن استخدام أسلوب الرفض والاهمال والقسوة لأنهما لا يتيحان لأبنائهم الفرص الملاءمة لتحقيق ذواتهم والثقة بأنفسهم وبالتالي شعورهم بالخجل والوحدة وعدم الأمن النفسي والاجتماعي، وإن كان لابد فليكن ذلك وفق الأسس المتبعة بعيدا عن التزمت والانفعال ويمنحهم قدرا أكبر من المحبة من قبل الأم لتتخذ صورا حوارية أكثر من صور التعليمات والأوامر.
3. خلق جو اجتماعي سليم في المدرسة تسوده المحبة والتعاون والصراحة والعطف، مع الاهتمام بغرس الاتجاهات التعاونية عند الطالبات والتركيز على العمل الجماعي مما يساعد على تنمية ثقتهن بأنفسهن والثبات برأيهن في الأمور والمواقف المختلفة والمؤدي بدوره لسلوك مقبول اجتماعيا.
4. يجب على الوالدين والمعلمين التعاون في إيجاد بيئة صالحة مقبولة في المنزل تبعث على الثقة والسرور وبيئة تعليمية تحفز على التعلم وتشبع الرغبات والميول تفخر وتعتز بها المراهقة وتشعرها بأن هناك أفراد يحبونها ويحترمونها ويهتمون بشؤونها خارج نطاق المنزل مما يعزز ثقتها بنفسها وبالأفراد المحيطين بها في المدرسة والمجتمع بصفة عامة.

- **البحوث والدراسات المقترحة:**

1. القيام بدراسة مماثلة على طالبات المرحلة الثانوية في ليبيا.
2. إعادة الدراسة الحالية، وذلك لدى الطلبة الطالبات للمقارنة بين الجنسين بهدف الحصول إلى أساليب معاملة والدية أكثر إسهاما في تكون السمات النفسية السوية لدى الطلبة والطالبات.
3. دراسة أثر الخجل والشعور بالوحدة النفسية على التحصيل الدراسي للطالبات في المرحلة الثانوية.
4. دراسة علاقة أساليب المعاملة الوالدية بسمات شخصية لم تتطرق إليها الدراسة الحالية.

قائمة بالمصادر والمراجع

1. أبو ليلة: بشرى عبدالهادي، (2002م)، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بإضطراب المسلك لدى طلبة المرحلة الإعدادية بمدارس محافظة غزة، مذكر مقدمة لاستكمال متطلبات الاجازة العلمية ماستر، الجامعة الإسلامية غزة.

2. الطواري: سعود محمد، (2018م)، الخجل الاجتماعي لدى المراهقين في دول الكويت، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد1.
3. النعاس: عمر مصطفى، وأخرون، (2024م)، الوحدة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة كية التربية -جامعة مصراتة، ليبيا، المجلة العلمية لكلية التربية -المجلد الثالث -العدد1.
4. أمنة: غنانو، سعيدي ايمان، (2023م)، الشعور بالوجدة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الطلبة الجامعيين، مذكر مقدمة لاستكمال متطلبات الاجازة العلمية ماستر، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
5. خياط: نجوى، عبدالباسط كميليا عائشة، (2020م)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية، مذكر مقدمة لاستكمال متطلبات الاجازة العلمية ماستر، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
6. دحماني: منى، شاوي باية، (2023م)، أنماط التعلق والمرونة النفسية لدى الابن الوحيد، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر يسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
7. سعادة: جودت، (1984م)، مناهج الدراسات الاجتماعية، دار العلم للملايين، بيروت.
8. صوان: رحاب عمر أبو علي، إسماعيل عبدالله، (2023م)، الوحدة النفسية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الاسمرية الإسلامية، زليتن - ليبيا.
9. لغريبي: محمد، (2020م)، دور حصة التربية البدنية في التقليل من الخجل لدى تلاميذ الطور الابتدائي، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
10. مصلوح: سعد، (1984م)، الأسلوب دراسة لغوية إحصائية، دار الفكر العربي، ط2.
11. معمر: بسمة فوزي، (2019م)، المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الزرقاء، وزارة التربية والتعليم -الأردن.
12. نوهة: مروك، (ب.ت)، مدى تأثير الخجل على التكيف المدرسي لدى الطفل المتمدرس، جامعة الجزائر، ولاية تيبازة.